

Bait Al-Mashura Journal

# مجلة بيت المشورة

مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي

العدد (10) دولة قطر - أبريل 2019 م



تصدر عن

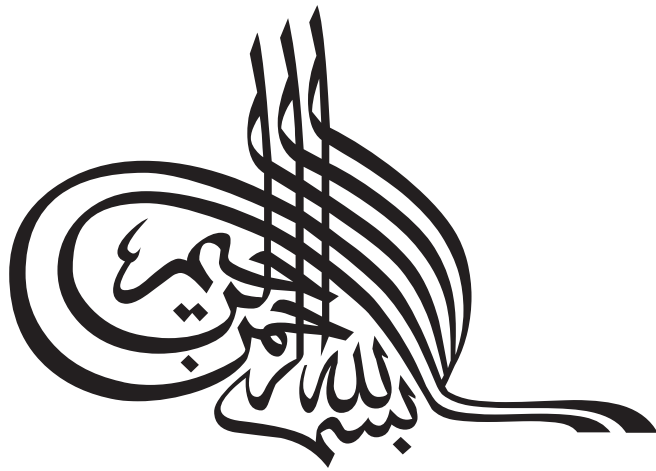


ISSN : 2409-0867 إلكتروني

ISSN : 2410-6836 ورقي

mashurajournal.com

بيت المشورة للاستشارات المالية



رقم الإيداع بدار الكتب القطرية: ٢٠١٩/٤٦  
الرقم الدولي (ردمك): ٩٧٨/٩٩٢٧/٠٠/٧٧١/٢

(البحوث المنشورة تعبر عن رأي كاتبها)

# مجلة بيت المشورة

مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي

الجهة المصدرة

Published by:



Bait Al-Mashura Finance Consultations  
Doha-Qatar P.O. Box 23471  
[www.b-mashura.com](http://www.b-mashura.com)

بيت المشورة للاستشارات المالية  
الدوحة - قطر ص.ب: 23471  
[www.b-mashura.com](http://www.b-mashura.com)



## عن المجلة..

مجلة علمية دولية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجالات الاقتصاد والتمويل الإسلامي، وتصدر مرتين في السنة.

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين والمتخصصين لتحكيم ونشر نتائجهم العلمي (عربي - انجليزي) من بحوث ودراسات في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي، كما تهدف إلى نشر الوعي المعرفي من خلال إتاحة هذه البحوث والدراسات للمستفيدين عبر وسائط النشر الورقية والإلكترونية.

## الرؤية..

أن تكون مجلة علمية دولية رائدة في مجال الصناعة المالية الإسلامية.

## الرسالة..

نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال الصناعة المالية الإسلامية، وفق المعايير العالمية المعتمدة.

## الأهداف..

- ❖ إتاحة الفرصة للباحثين لتحكيم ونشر بحوثهم في مجال الصناعة المالية الإسلامية.
- ❖ الإسهام في دعم وتطوير الصناعة المالية الإسلامية من خلال البحوث العلمية المتسمة بالأصالة والتجديد وفق المعايير العلمية المعتبرة.
- ❖ تحقيق عالمية التمويل الإسلامي وفق الرؤية العصرية بضوابطها الشرعية وأخلاقياتها المهنية.
- ❖ تأسيس مكانز للمعلومات تحقق المرجعية العلمية بحيث تكون المجلة سجلاً وثائقياً للبحوث والدراسات في مجال الصناعة المالية الإسلامية.

## العناوين للتواصل:

info@mashurajournal.com <http://www.mashurajournal.com>

رئيس التحرير

د. خالد بن إبراهيم السليطي

نائب رئيس التحرير

د. أسامة قيس الدريعي

مدير التحرير

د. فؤاد حميد الدليمي

فريق التحرير

د. عمر يوسف عابنه

أ. محمد نفييل محبوب

د. إبراهيم حسن جمّال

أ. محمد مصلح الدين مصعب

## الهيئة الاستشارية

- د. خالد إبراهيم السليطي  
المدير العام للمؤسسة العامة للحق في - كتارا (قطر)
- أ.د. عائشة يوسف المناعي  
مدير مركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في الحضارة - جامعة حمد بن خليفة (قطر)
- د. إبراهيم عبد الله الأنصاري  
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر (قطر)
- أ.د. عبد الله الزبير عبد الرحمن  
رئيس الهيئة العليا للرقابة الشرعية على المصارف والمؤسسات المالية ونائب رئيس مجمع الفقه الإسلامي (السودان)
- د. العياشي الصادق فداد  
كبير الباحثين في المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية - جدة (الجزائر)
- أ.د. علي محمد الصوا  
عضو هيئة الفتوى والرقابة الشرعية ببنك صفوة الإسلامي (الأردن)
- د. خالد العبد القادر  
عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر (قطر)
- أ.د. صالح قادر كريم الزنكي  
رئيس قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر (العراق)
- د. عصام خلف العنزي  
عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت (الكويت)
- أ.د. عبد الرحمن يسري احمد  
أستاذ الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي في كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية (مصر)
- د. مراد بوضاية  
عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر (الجزائر)
- د. أسامة قيس الدريعي  
العضو المنتدب الرئيس التنفيذي شركة بيت المشورة (قطر)
- أ.د. محمد أكرم آل الدين  
المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية-إسرا (ماليزيا)
- أ.د. عبد الودود السعودي  
أستاذ مشارك في قسم الفقه وأصوله في كلية الشريعة والقانون بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (بروناي)
- د. فؤاد حميد الدليمي  
رئيس مجموعة الرقابة والتدقيق الشرعي لدى بيت المشورة للاستشارات المالية (العراق)
- د. إبراهيم حسن محمد جمّال  
محاضر في الجامعة الوطنية، ومدير الدراسات والبحوث لدى بيت المشورة للاستشارات المالية (اليمن)

نبذة عن الجهة المصدرة



بيت المشورة للاستشارات المالية  
Bait Al-Mashura Finance Consultations





## نبذة عن بيت المشورة للاستشارات المالية

### توطئة:

بيت المشورة للاستشارات المالية هي شركة مساهمة قطرية تأسست عام 2007 م، وتعد الأولى في دولة قطر في تقديم الاستشارات المالية الشرعية والرقابة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، بالإضافة إلى الاستشارات الإدارية والتدريب والتطوير. تعمل على تقديم الحلول والأعمال الإبداعية ضمن نطاق خدماتها للشركات والأفراد، ولأجل رفع مستوى الأداء انضمت بيت المشورة لعضوية تحالف مجموعة (LEA)، وهي شركة أمريكية تعتبر ثاني أكبر شركة عالمية متخصصة في الاستشارات والتدقيق. ومن أجل مواكبة التطور السريع في قطاع التمويل الإسلامي عمدت بيت المشورة إلى تقنين أعمال الهيئات الشرعية والتدقيق والرقابة تماشياً مع التطور السريع والانتشار الواسع لأعمال التمويل الإسلامي في العالم، بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي المتمثل في نشر المفاهيم والقيم والأخلاق المالية الإسلامية، لتكون شريكاً حقيقياً في نجاح العمل المصرفي الإسلامي.

### رؤيتنا:

أن نكون شركة رائدة عالمياً في تقديم الاستشارات المالية والاستشارية والشرعية والإدارية والتدقيق الشرعي والتطوير والتدريب في مجالات الصناعة المالية المختلفة.

### رسالتنا:

نشر المفاهيم والقواعد والأحكام المتعلقة بالصناعة المالية، ومتابعة تطبيقها بأعلى معايير الجودة والتميز من خلال الأساليب العلمية الحديثة والعنصر البشري المؤهل.

### قيمنا:

الأمانة، المصداقية، الاحترافية، الشفافية، روح الفريق، السرية.

### أهدافنا:

- ❖ نشر ثقافة الصناعة المالية داخل دولة قطر وخارجها.
- ❖ استحداث وتطوير منتجات مالية تواكب النمو في الصناعة المالية عموماً والإسلامية على وجه الخصوص ودعم وضعها التنافسي.
- ❖ الاستثمار في العنصر البشري لإعداد كوادر مؤهلة علمياً وعملياً في مجال الاستشارات المالية والهيئات الاستشارية والرقابة والتدقيق الشرعي.
- ❖ تحقيق رضا المتعاملين عن الخدمات المقدمة.
- ❖ التواصل مع المؤسسات المالية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

# قواعد النشر

## أولاً: شروط النشر العامة

- 1- تعنى المجلة بنشر المواد المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي باللغتين: العربية والإنجليزية، سواء أكانت بحوثاً أصيلة، أم تقارير عن مؤتمرات وندوات وورش عمل، أم عروضاً لأطاريح علمية مما له صلة بمجال التخصص .
- 2- تعنى المجلة بنشر البحوث التي لم يسبق نشرها، بأي وسيلة من وسائل النشر، ولا قُدمت للنشر في مجلة أخرى، ويوثق ذلك بتعهد خطي من الباحث.
- 3- البحوث التي تصل إلى المجلة لا تُرد سواء أُنشرت أم لم تنشر .
- 4- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في المجلة إلا بعد الحصول على إذن خطي بذلك من رئيس التحرير .
- 5- في حال ثبوت إخلال الباحث بالأمانة العلمية فإن للمجلة الحق باتخاذ الاجراءات اللازمة وتعميم ذلك على المجلات المتعاونة.
- 6- تعتبر المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب في حالة عدم النشر.

## ثانياً: شروط النشر الخاصة

- 1- ضرورة التقيد بالقيم الموضوعية والأخلاقية للبحوث العلمية؛ ومنها :
  - أ- اتسام البحث بالأصالة وسلامة الاتجاه علمياً وفكرياً .
  - ب- البعد عن تجريح الأشخاص والهيئات أثناء النقد العلمي في البحث .
  - ج- معالجة البحث القضايا المعاصرة والأقرب إلى حاجة الواقع الإنساني معالجة نظرية تطبيقية.
  - د- ملازمة الموضوعية والتجرد عن الميول والاتجاهات الشخصية .
- 2- حسن الصياغة العلمية للبحث، ومراعاة ما يلي :
  - أ- سلامة اللغة وخلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية.
  - ب- مراعاة علامات الترقيم والقواعد الإملائية .
  - ج- الدقة في التوثيق وتنجيح النصوص والشواهد.
- 3- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة من القطع العادي (A4) بها في ذلك الملخصان: العربي والانجليزي، وكذا المراجع والملاحق .
- 4- حجم الخط ونوعه :
  - أ- البحوث المكتوبة بالعربية يكون حجم الخط فيها: (16) وخط الهامش: (12)، ونوع الخط: (Traditional Arabic)
  - ب- أما البحوث المكتوبة بالانجليزية فيكون حجم الخط: (14) والهامش: (10) ونوع الخط: (Times New Roman)
- 5- يرفق البحث بملخصين باللغتين: العربية والانجليزية؛ على أن لا يتجاوز كل واحد منها (300) كلمة بلغة رصينة؛ ويتضمن كلا الملخصين: توضيح فكرة البحث والجديد الذي أتى به البحث في بداية الملخص .
- 6- يُقسم البحث وينظّم وفق متطلبات منهج البحث العلمي، حفاظاً على نسق البحوث والتقارير المنشورة في المجلة، على النحو الآتي :
  - أ- المقدمة وتشمل: موضوع البحث، وأهميته، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة (إن

- وجدت)، وهيكله البحث التفصيلية .
- ب- متن البحث، وينبغي أن يكون مقسماً إلى مباحث ومطالب متسقة ومتراطة .
- ج- الحرص على عرض فكرة محددة في كل مبحث تجنباً لإطالة الفقرات والعناوين الفرعية .
- د- الخاتمة، وتكون ملخصة وشاملة للبحث متضمنة لأهم (النتائج) و(التوصيات) .
- هـ قائمة المصادر والمراجع والملاحق .
- 7- يتم اتباع منهج (MLA) في توثيق البحوث كالآتي:
- أ- ذكر المصادر والمراجع في الحاشية السفلية لأول مرة بالشكل الآتي:
- (شهرة المؤلف، الاسم الأول، اسم الكتاب، مكان النشر، الناشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، الجزء والصفحة)
- ب- ذكر المصدر والمراجع عند تكراره في الهامش التالي مباشرة (المراجع نفسه، الجزء والصفحة) وعند ذكره في موطن آخر من البحث فيكون (شهرة المؤلف، اسم الكتاب، الجزء والصفحة) .
- ج- إذا خلا المرجع من بعض البيانات، فتذكر الاختصاصات المتعارف عليها على النحو الآتي :
- بدون مكان النشر: (د. م). بدون اسم الناشر: (د. ن)
- بدون رقم الطبعة: (د. ط). بدون تاريخ النشر: (د. ت)
- د- توضع الهوامش أسفل كل صفحة بتقييم متسلسل من بداية البحث إلى آخره .
- هـ تثبت مصادر ومراجع البحث في نهاية البحث .
- و- الرسومات والبيانات والجداول ونحوها، يراعى فيها ما يلي :
- تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في المتن، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وترقم ترقياً متسلسلاً، وتكتب عناوينها والملاحظات التوضيحية في أسفلها .
- تدرج الجداول في المتن وترقم ترقياً متسلسلاً وتكتب عناوينها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول .
- ز- في حالة قبول البحث يلتزم الباحث بترجمة المراجع العربية الواردة في نهاية البحث إلى اللغة الإنجليزية (Roman Script) .

## ثالثاً: سير البحوث

- ترسل الأبحاث إلكترونياً إلى العنوان الخاص بالمجلة (info@mashurajournal.com) .
- تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، ومن ثم تقرر أهليته للتحكيم، أو رفضه .
- تُحكّم البحوث والدراسات المقدمة للنشر في المجلة من قبل اثنين من المحكمين على الأقل .
- تُعاد البحوث إلى الباحثين بعد تحكيمها لغرض التعديل إن لزم .
- إذا تم قبول البحث للنشر، فإنّ كافة حقوق النشر تؤول للمجلة، ولا يجوز نشره بأيّ وسيلة من وسائل النشر الورقية أو الإلكترونية، إلاّ بإذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة .
- تنشر البحوث المقبولة حسب تسلسلها على الموقع الرسمي للمجلة .
- إذا تم نشر البحث فيمنح الباحث نسخة مجانية من المجلة التي تم نشر بحثه فيها .

## الفهرس

- تقديم..... 21
- فجوة الشمول المالي والمصرفي في الاقتصادات العربية مع إشارة خاصة للقطاع المصرفي الإسلامي العربي  
د. عبد الحلیم عمار غربي ..... 25
- نظريات الاستهلاك في الفكر الاقتصادي: أيها تفسر نمط الاستهلاك في اقتصاد إسلامي؟  
د. عبد الكريم أحمد قندوز ..... 101
- دور المصارف الإسلامية في تمويل رواد الأعمال برأس مال مخاطر - دراسة نقدية للممارسة المصرفية  
د. عدنان عبد الله عويضة ..... 133
- الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي: الملامح والاتجاهات  
د. عبدالرزاق بلعباس ..... 171
- تقييم تجربة تدريس المالية الإسلامية في فرنسا  
د. محيي الدين الحجار ..... 221
- الحكم الشرعي للتجار بالديون الناشئة عن الوساطة المالية  
د. عبد العظيم أبوزيد ..... 255

# تقديم

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن المعرفة اليوم تعددت أبوابها وطرق الوصول إليها، لما أحدثته ثورة التكنولوجيا والمعلومات من تطور سريع على نطاق واسع في شتى الميادين؛ وفي مجلة بيت المشورة بإصدارها الإلكتروني والورقي نتطلع إلى أن نكون رافداً من روافد المعرفة في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي. ويأتي العدد العاشر من سلسلة أعداد مجلة بيت المشورة ليضم في ثناياه مجموعة من الأبحاث العلمية الرصينة والأصيلة التي تناقش عدداً من قضايا الاقتصاد والتمويل الإسلامي وتتناول موضوعات متنوعة؛ منها ما يؤصل لحكم شرعي يتعلق بالديون الناشئة عن الوساطة المالية، ومنها ما يستقرئ كتابات الاقتصاد الإسلامي عن العهد النبوي، وكذلك تقييم تجارب تدريس المالية الإسلامية في فرنسا، إضافة إلى موضوعات هامة أخرى، وكل ذلك جاء بمنهجية علمية رصينة وموضوعية معتمدة، التزمت المجلة فيها بالمعايير العالمية التي تحقق رؤيتها ورسالتها التي خطتها لنفسها في أن تكون مجلة علمية دولية رائدة في مجال الصناعة المالية الإسلامية وفق المعايير العالمية المعتمدة.

واليوم نستمر بدعم مسيرة البحث العلمي المتخصص في الاقتصاد والتمويل الإسلامي برعاية هذا المنبر العلمي الذي حظي بإقبال السادة الباحثين والمتخصصين، واهتمام الأكاديميين والمهنيين، وشرف بنخبة متميزة من الخبراء والأساتذة والمختصين ضمن هيئته الاستشارية، وفي سبيل ذلك حرصت المجلة على تحقيق أعلى المعايير الدولية للنشر العلمي الرصين من خلال توفير منصة نشر علمي متميز ومفهرس في مجموعة من أهم قواعد البيانات العالمية المرموقة، فبالإضافة إلى اشتراكها في القواعد العربية كدار المنظومة والمنهل ومعرفة، فقد دخلت مجلة بيت المشورة مجموعة مهمة من قواعد البيانات العالمية كـ Ebsco، Crossref، Google Scholar، Research ID، J-Gate، DRJI، ولا زالت تسعى للانضمام إلى قواعد مهمة أخرى ضمن مسيرتها نحو هدفها المنشود.

ونتطلع إلى مزيد من التطوير والمراجعة الدائمة للارتقاء بمستوى وجودة النشر العلمي وتوفير منصة علمية بأعلى المعايير العالمية لنسهم مع المخلصين من هذه الأمة في نشر وترسيخ مبادئ الاقتصاد والتمويل الإسلامي وإتاحتها للعلماء والباحثين في عالمنا العربي والإسلامي.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد

هيئة تحرير المجلة



# الدراسات والبحوث

## تقييم تجربة تدريس المالية الإسلامية في فرنسا

د. محيي الدين الحجار

أستاذ القانون الإسلامي في جامعة باريس الثامنة وفي المعهد الكاثوليكي في باريس  
باحث مشارك في كرسي أخلاقيات ومبادئ التمويل بجامعة باريس الأولى (بوتيون سوربون)  
(سَلَّم البحث للنشر في 12 / 11 / 2018م، واعتمد للنشر في 21 / 12 / 2018م)

### الملخص

إنَّ اهتمام غير المسلمين بالتمويل الإسلامي يعدّ ظاهرة جديدة بالاهتمام. بعد الأزمة المالية الأخيرة، نشطت الحركة التعليمية والتكوينية للمالية الإسلامية في فرنسا. ونظراً للتأثير الجيو-استراتيجي لفرنسا وللمكانة الرفيعة لنظامها التعليمي، فإنَّ هذه التجربة تكتسي أهمية بالغة يجعلها جديدة بالاهتمام والتحليل. ولهذا اعتمدنا على المنهج الاستقرائي لعرض التجارب التعليمية في فرنسا بكافة أنواعها مع عرض أهداف الأنشطة العلمية المتعلقة بالتمويل الإسلامي، وذلك حتى يمكن تقديم تحليل احصائي للبرامج التعليمية بكافة أنواعها حيث يمكننا ملاحظة انخفاض نسبة البرامج التعليمية الرسمية وكذا الأمر بالنسبة للبرامج التعليمية التي تقدّمها المؤسسات الإسلامية وبالنسبة للمراكز البحثية المتخصصة. وتواجه التجربة الفرنسية صعوبات عديدة أبرزها ارتفاع الأقساط نسبياً، وغياب سوق العمل في فرنسا واضطرار الخريجين الجدد في السفر إلى الخارج للبحث عن فرص عمل في هذا المجال. ويمكننا تقديم بعض المقترحات لتنشيط هذه التجربة

وتطويرها بالتعاون بين المؤسسات التعليمية الفرنسية والمؤسسات الرائدة في العالم العربي، وتقديم الدعم المالي للمؤسسات الفرنسية لتخفيض الأقساط، وتفعيل المراكز البحثية ككرسي البحث بجامعة السوربون. الكلمات المفتاحية: برامج التمويل الإسلامي، المنشورات الأكاديمية، كراسي البحث.

## Evaluation of the experience of teaching Islamic finance in France

**Dr. Mohyedine Hajjar**

Lecturer in Islamic Law at Universit  Paris 8 and ICP, Associate Researcher at Ethics and  
Financial Norms Chair in Universit  Paris 1 (Pantheon-Sorbonne)

### ***Abstract***

The interest of non-Muslims in Islamic finance is a phenomenon deserving attention. After the last financial crisis, teaching and infrastructure of Islamic finance have become active in France. Given the geo-strategic impact of France and the eminence of its educational system, this experience is of extreme importance, making it worthy of interest and analysis. This is why we used the inductive methodology to present the various teaching experiences in France, by presenting its different categories and the objectives of each project, in order to present a quantitative analysis of the different types of training programs. In fact, we can notice the low percentage of specialized research centres, official training programs and training programs offered by Islamic institutions. The French experience faces many difficulties, notably the relatively high fees, the absence of the opportunities in France and the need for new graduates to travel abroad to seek jobs in this sector. We can offer some suggestions for activating and developing this experience, such as cooperation between French educational institutions and leading institutions in the Arab world, providing financial support to French institutions to reduce registration fees, and activating research centres such as the Sorbonne CEFN.

**Key Words:** teaching Islamic Finance, Islamic Finance programs, research chairs, France.

## المقدمة

تنامي الاهتمام الأوروبي بالمالية الإسلامية عقب أزمة 2008 المالية العالمية. ولكن الاهتمام الرسمي الفرنسي بالتمويل الإسلامي يرجع عام 2006 حيث نشطت الدوائر الرسمية المختلفة في دراسته لمحاولة استنباط السبل المثلى لتطبيق عمليات التمويل الإسلامي في فرنسا بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية. فبدأت دراسة الموضوع بداية في مجلس الشيوخ الفرنسي عبر «لجنة المال» التي أصدرت تقرير معلومات برقم 347 في 2007/06/22.<sup>(1)</sup> وقد أشار التقرير إلى ضرورة دعم التمويل الإسلامي الناشئ في فرنسا. ثم صدر تقرير معلومات عن نفس اللجنة بمجلس الشيوخ الفرنسي برقم 33 في 2007/10/17 يدرس الصناديق السيادية في الشرق الأوسط مشيراً إلى التمويل الإسلامي كأداة لجذب استثماراتها إلى فرنسا.<sup>(2)</sup>

وتوالى الأنشطة التشريعية حول الموضوع فصدرت مذكرة توضيحية عن هيئة الأسواق المالية لبيان كيفية التوفيق بين المبادئ الأساسية لعملية «الاستثمار الجماعي» والسماح المحددة لصناديق الاستثمار الإسلامية<sup>(3)</sup>؛ ثم قام مجلس الشيوخ بتنظيم ورشتي عمل في 2008/05/14 لدراسة كيفية تطبيق عمليات التمويل الإسلامي في فرنسا وتوافقها مع التشريعات الفرنسية السارية<sup>(4)</sup>، ثم ظهرت محاولة تعديل نظام الائتمانية الفرنسي بالقانون الصادر في 2009/12/19<sup>(5)</sup> التي رفضتها المحكمة الدستورية الفرنسية<sup>(6)</sup>. وبعدها ظهرت التوجيهات الضريبية

(1) Commission des finances du Sénat. « Rapport d'information n°329 ». online on : <https://www.senat.fr/rap/r07-329/r07-3291.pdf> (vu le 10/11/2018)

(2) Commission des finances du Sénat. « Rapport d'information n°33 », 17/10/2007, online on : <https://www.senat.fr/rap/r07-033/r07-0331.pdf> (vu le 10/11/2018)

(3) Position AMF n° 2007-19. Critères extra financiers de sélection des actifs et application aux OPCVM se déclarant conformes à la loi islamique. disponible en ligne : [https://www.amf-france.org/technique/multimedia%3FdocId%3Dworkspace://SpacesStore/957a93bb-ce18-4896-bc7d-d8666d-0b271e\\_fr\\_2.3\\_rendition&ved=2ahUKEwjXsN7Ok8neAhUBWxoKHRKpD2EQFjAAegQIBhAB&usq=AOvVaw0UC53U8Kw2yc5CGXyEgVTR](https://www.amf-france.org/technique/multimedia%3FdocId%3Dworkspace://SpacesStore/957a93bb-ce18-4896-bc7d-d8666d-0b271e_fr_2.3_rendition&ved=2ahUKEwjXsN7Ok8neAhUBWxoKHRKpD2EQFjAAegQIBhAB&usq=AOvVaw0UC53U8Kw2yc5CGXyEgVTR) (vu le 10/11/2018)

(4) يمكن الاطلاع على تقارير ورش العمل على موقع مجلس الشيوخ الفرنسي في الرابط التالي : <https://www.senat.fr/rap/r07-329/r07-329.html> (vu le 10/11/2018)

(5) Adaptation du régime de la fiducie afin de permettre l'émission de «Sukuk». JCPE.2009 Act.322, et J. Charlin. Fiducie, sukuks et autre murabaha ou ijara. à propos de la finance islamique. JCPE.2009.1946, n°7 à 16.

(6) Ibidem.

التي أدخلت إلى النظام القانوني الفرنسي أربعة عقود إسلامية<sup>(7)</sup>. ويشكل المسلمون في فرنسا سوقاً محتملاً كبيراً للمنتجات المالية الإسلامية حيث يتجاوزون نسبة 7.5% من السكان<sup>(8)</sup> ويتوقع وصولهم إلى نحو 10% بحلول عام 2030<sup>(9)</sup> ورغم ضخامة هذا السوق المحتمل، إلا أن الأنشطة المصرفية والمالية الإسلامية لم تتطور على النحو المنشود! وقد يكون هذا نتيجة للإهمال «الحميد» من المشرع الفرنسي، الذي لم يضع إطاراً قانونياً واضحاً ودقيقاً لتأمين عمليات التمويل الإسلامي، إذ اقتصر المشرع الفرنسي على تفادي القيود الضريبية غير المناسبة للعمليات المالية الإسلامية ولم يتطرق إلى وضع أساس قانوني خاص بها. خلافاً للواقع العملي المتردي للمالية الإسلامية في فرنسا<sup>(10)</sup>، فإن العالم الأكاديمي يعيش جواً من الاهتمام بهذا الاختصاص العلمي الجديد كما سيظهر في هذه الورقة. فقد ظهرت على الساحة العديد من الشهادات المتخصصة الصادرة عن جامعات ومراكز بحثية فرنسية بهدف تلبية الاحتياجات المختلفة. كما ظهرت عدة مجلات متخصصة تشكل بحق علامة فارقة في الاهتمام الأكاديمي الفرنسي بالتمويل الإسلامي. وقد عمد عدد من الباحثين لدراسة بعض جوانب هذا الموضوع<sup>(11)</sup> لكن لا يوجد دراسة احصائية شاملة للبرامج التعليمية المتخصصة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي في فرنسا حتى اللحظة مما يبرز جِدَّة وميزة هذه الورقة.

(7) Direction générale des finances publiques : « Instruction fiscale 4FE/S1/10 ; 4FE/S2/10 ; 4FE/S3/10 ; 4FE/S4/10 », 23/07/2010, BOI n°78, 24/08/2010.

(8) Ipsos Mori. Perils of perception 2016. online on : <https://www.ipsos.com/sites/default/files/2016-12/Perils-of-perception-2016.pdf> (vu le 10/11/2018)

(9) ibidem.

(10) تقتصر العمليات الإسلامية الحالية على بعض الخدمات المالية (مراوحة لشراء المنازل مقفلة على الأغنياء فقط) مع فقدان الثقة بالمالية الإسلامية بشكل عام بعد التجارب الفاشلة السابقة (حساب جار إسلامي مع بطاقة لا تعمل في أغلب الأحيان لدى بنك شعبي، فضاخ مالية والغاء عدد من العمليات مثل صكوك اورازيس مع معاقبة مديري العملية والان يتربق السوق عقوبة قاسية بحق احدى مؤسسات الوساطة المالية). ولنا دراسة مفصلة تصدر قريباً هذا الشأن :

Mohyedine Hajjar. "Status of Islamic Finance in France", in Islamic Finance in Europe, A cross analysis of 10 european countries, (2019). Palgrave.

(11) يراجع على سبيل المثال :

Belabes, Abderrazak. Recherche doctorale française sur l'interaction entre finance et Islam (1902-2011). Les cahiers de la finance islamique. n°8. (p.76-93).

Bouslama, Ghassen. "Islamic Finance in Reims Management School". in Islamic Finance in Western Higher Education (2012). Palgrave MacMillan.

ويشكل هذا العمل مصدراً مهماً للباحثين والمتخصصين في الاقتصاد والتمويل الإسلامي لغياب أي مصدر شامل يغطي التجربة التعليمية الفرنسية<sup>(12)</sup>. ويضاف إلى ذلك أنّ مكانة التعليم الفرنسي الرائدة تجعل الاهتمام بهذه التجربة ضرورة بالغة لأنّها ستجمع في ثنايا هذه التجربة خبراتها التعليمية والمنهجية المتقدمة بالإضافة إلى مستواها الرفيع في العلوم القانونية والاقتصادية والمالية. ولا يخف أن التأثير الجيو-استراتيجي لفرنسا كإحدى الدول العظمى، وكأشدّ الدول تأثيراً في العالم العربي، يدفعنا إلى مزيد الاهتمام والنظر في هذه التجربة. فقد قال بديع الزمان النورسي قديماً: «أرى الشرق حاملاً بالغرب وأرى الغرب حاملاً بالإسلام»<sup>(13)</sup>. وفي هذا الصدد يقول أحد أبرز النشطاء في المالية الإسلامية في فرنسا الشيخ طارق بنكرعي أبو نور<sup>(14)</sup> أنّ تفعيل المالية الإسلامية في فرنسا أثبت أنّ الطابع الإسلامي للتمويل ليس حائلاً أمام اعتماده في دولة غربية، بل إنّ الأزمات المالية الدورية أبانت نجاعة هذا البديل الأخلاقي، وها قد شهد شاهد من أهلها مما سيرجع بالنفع على الدول العربية التي ستلتقف هذا النشاط المالي تقليداً واتباعاً للموضة الفرنسية، فهذه «بضاعتنا ردت إلينا» لنقدرها حق قدرها. وإنّ عرض البرامج التعليمية لا يمكن أن ينظر إليه باعتباره عملاً صحفياً مرتكزاً على التجميع السلبي، بل هو من صميم العمل البحثي الاستقرائي للواقع الذي يعرض السلوك الواقعي في قالب أكاديمي متقن، خاصّةً وأنّه يستلزم دقة متناهية في اقتفاء آثار البرامج الملغاة مع اتصالات متشعبة للولوج إلى المعلومات المتعلقة بما انقضى من برامج وما فات من منشورات غير متاحة للعموم. وهذا العرض المفصل للتجربة الفرنسية سيمكّننا من تحليل هذه التجربة وتقييمها عبر بيان الصعوبات التي تواجهها ومحاولة إيجاد حلول لها.

(12) بل إنّ فكرة هذه الورقة قد استلهمها كاتب الأسطر من سؤال أحد الباحثين الأفاضل عن تدريس الجامعات الفرنسية للاقتصاد والتمويل الإسلامي في أحد المنتديات المتخصصة في الواتساب، وتفاعل عدد من الباحثين المتخصصين من أعضاء المنتدى مع هذا المقترح؛ فعزم حينها على تسطير هذه الأسطر الموسّعة لتقديم مرجع كافٍ ووافٍ يسدّ هذه الثغرة.

(13) علي علوي فورجو: «سيرة بديع الزمان سعيد النورسي بلسانه وأقلام تلامذته»، ترجمة وتحرير حسين عثمان وخلييل جادو ومحمد أبو الخير السيد، تدقيق وفهرسة محمد بسام حجازي، دار الأنوار، اسطنبول، 2016، ص 69.

(14) الناطق الرسمي باسم المجلس الأوروبي المستقل للمالية الإسلامية (CIFIE)، في لقاء خاص بيننا وقد استأذنته لنشر هذه الكلمات.

وسنحاول جاهدين عرض كافة البرامج التعليمية (المبحث الأول) والمنشورات الأكاديمية والمجالات المتخصصة (المبحث الثاني) في هذا المجال بحسب ترتيبها الزمني وذلك دون التقيّد بشرط توافر هذه البرامج أو استمراريتها أثناء كتابة هذه الأسطر. وإن تحليل هذه التجربة يستلزم تأملاً دقيقاً لها للاستفادة من دروسها سواء في نجاحاتها أو في اخفاقاتها (المبحث الثالث).

### المبحث الأول: البرامج التكوينية في التمويل الإسلامي

يتميّز النظام القانوني للتعليم العالي في فرنسا بالصرامة والشدة في قبول المؤسسات الخاصة التي تخضع لنظام قانوني مختلف عن الجامعات والمعاهد العليا الرسمية. ولهذا سنقوم بالتمييز بين الشهادات الأكاديمية والمهنية الصادرة عن الجامعات الفرنسية وبين الشهادات الصادرة عن المؤسسات غير الجامعية وغير الأكاديمية. كما في العالم العربي، فإنّ تدريس المالية الإسلامية قد يتمّ عبر كلا النوعين من المؤسسات، أي الجامعات والمراكز البحثية الأكاديمية (الفقرة الأولى) أو الهيئات المهنية أو المؤسسات غير الجامعية (الفقرة الثانية). كما أنّ تدريس المالية الإسلامية قد يأخذ شكلاً مختلفاً عن البرامج الدراسية التقليدية متجهاً نحو التكوين البحثي (الفقرة الثالثة).

### المطلب الأول: البرامج التعليمية في الجامعات الفرنسية

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ العديد من الجامعات الفرنسية تقدّم بعض الدروس في الاقتصاد والتمويل الإسلامي ولكنها لا تعدوا أن تكون مواداً مختصرة ضمن شهادات في الاختصاصات ذات الصلة كالقانون أو الاقتصاد أو الإدارة. وسنحاول في هذه الأسطر عرض كافة البرامج التعليمية المخصصة للتمويل الإسلامي التي قدّمتها الجامعات والمعاهد العليا الفرنسية، سواء كانت رسمية أو خاصة، مع مراعاة ترتيب ظهورها الزمني.



## أولاً: الماجستير التنفيذي لإدارة الأعمال (Executive MBA) في التمويل الإسلامي<sup>(15)</sup>

أطلقت مدرسة إدارة الأعمال في ستراسبورغ (Ecole de Management de Strasbourg) في 2009/01/21 أول برنامج تعليمي متخصص في التمويل الإسلامي صادر عن جامعة رسمية فرنسية. ويعتبر هذا الماجستير التنفيذي موازياً لشهادة من مستوى خمس سنوات دراسية بعد الثانوية العامة (5 + Bac).

ويهدف هذا الماجستير إلى منح الطلاب المهارات التقنية في التمويل، والقانون، والإدارة وفقاً لاحتياجات المؤسسات العالمية، ومكاتب المحاماة، والمصارف والمؤسسات المالية. كما يحرص على تطوير المهارات النقدية والتحليلية عبر تدريس الحالات العملية والتمثيلية. ويسعى أيضاً إلى زيادة الوعي بأهمية المهارات والمعارف المحددة المرتبطة بنموذج تطوير التمويل الإسلامي والمصرفية الإسلامية في البلدان التي تعمل فيها (إفريقيا، ودول الخليج العربي، وجنوب شرق آسيا، وأوروبا)<sup>(16)</sup>.

يتوزع هذا البرنامج على 405 ساعة دراسية موزعة على 11 شهراً، بمعدل دورة لمدة 3 أيام في كل الشهر. يشمل البرنامج الموضوعات الرئيسية في هذا التخصص مثل الاقتصاد الإسلامي، وفقه المصارف والمعاملات المالية الإسلامية، والبنوك الإسلامية، والأسواق المالية الإسلامية، وإدارة وحوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، والتأمين الإسلامي. ويقدم أيضاً العديد من الموضوعات التكميلية مثل نظام الضرائب الخاص بالعمليات الإسلامية، وإجراءات التسجيل الرسمية، والتسويق الإسلامي، والوقف، والقروض الصغيرة الإسلامية<sup>(17)</sup>.

(15) موقع الإنترنت المخصص لهذا البرنامج التكويني :

[https://sfc.unistra.fr/formations/audiodisuel\\_-\\_audiodisuel-traduction-interpretariat\\_-\\_executive-mba-finance-islamique\\_-\\_769/](https://sfc.unistra.fr/formations/audiodisuel_-_audiodisuel-traduction-interpretariat_-_executive-mba-finance-islamique_-_769/) (vu le 10/11/2018)

(16) يراجع :

<http://www.ifso-asso.com/emba-finance-islamique/> (vu le 10/11/2018)

(17) المرجع السابق.

ويجب على الطالب تقديم بحث علمي في نهاية الدراسة<sup>(18)</sup>.

ثانياً: الماستر التنفيذي وممارسات التمويل الإسلامي<sup>(19)</sup>

إنّ «الماستر التنفيذي وممارسات التمويل الإسلامي» هو دبلوم خاص بالجامعة<sup>(20)</sup> بمستوى خمس سنوات دراسية بعد الثانوية العامة (Bac + 5)، أطلقته جامعة باريس-دوفين عام 2009.

يتوزع هذا البرنامج على 420 ساعة دراسية ممتدة على سنة جامعية كاملة. ويقدم البرنامج تعليماً نظرياً وعملياً للتمويل الإسلامي، حيث يعطي المتطلبات الأساسية اللازمة لفهم التمويل التقليدي، ويعطي جزءاً كبيراً من التعليم العملي من قبل المهنيين المعترف بهم في صناعة التمويل الإسلامي. ويتضمن البرنامج جميع مكونات الصناعة التي تتراوح بين فقه المعاملات، والاقتصاد الإسلامي، والمصارف الإسلامية، وإدارة الأصول الإسلامية، والتأمين الإسلامي، وصولاً إلى الهيكلة المالية الإسلامية.

ويهدف البرنامج إلى فهم وإتقان المفاهيم والتقنيات المستخدمة في التمويل الإسلامي لتكوين المنتجات التي تلبي احتياجات المستثمرين الذين يبحثون عن أداء مالي يتماشى مع نظام قيمهم ومبادئهم الأخلاقية.

ويتوجه الماستر التنفيذي إلى المهنيين والطلاب العاملين في الصناعة المالية الإسلامية، أو في المؤسسات المالية غير الإسلامية.

نظراً لنجاح الماستر التنفيذي مع ازدياد أعداد المتقدمين له واستمراره، وسعت جامعة باريس دوفين من جمهورها وقدمت هذا البرنامج للجمهور المغربي في

(18) المرجع السابق.

(19) إن أغلب المعلومات المذكورة في هذا القسم مستقاة من موقع الانترنت المخصص لهذا الدبلوم بالإضافة لبعض الاستفسارات التي حصلنا على أجوبتها من الأستاذ قادر مبروح المشرف على هذا القسم في جامعة باريس-دوفين. رابط الموقع الإلكتروني الخاص بالدبلوم: <http://www.financeislamique.dauphine.fr/> (vu le 10/11/2018)

(20) الدبلوم الجامعي أو الخاص بالجامعة المصدرة له (Diplôme Universitaire) هو كل شهادة غير رسمية وغير مدرجة ضمن الشهادات الوطنية، تطلقها إحدى الجامعات الفرنسية على مسؤوليتها فلا تخضع لرقابة وزارة التعليم الوطني. والدبلوم الجامعي المصنّف برتبة ماستر (مستوى 5 سنوات بعد الثانوية) لا يحق لصاحبه استكمال الدكتوراه على أساسه، وهذا هو شأن هذا الدبلوم الجامعي.

حرمها الجامعي في الدار البيضاء. وتأتي هذه المبادرة في وقت استراتيجي لتلبية الحاجة المتزايدة بعد بدء النشاط المصرفي الإسلامي في المغرب.

### ثالثاً: شهادة المصرفية والمالية الإسلامية

شهادة المصرفية والمالية الإسلامية يتم منحها ضمن المنهج الدراسي العادي في «كلية الإدارة في رينس» Reims Management School. إنها «أحد الخيارات في ماستر العلوم المالية والمصرفية الدولية في كلية الإدارة في رينس. للحصول على درجة الماستر الكاملة، يجب على الطلاب الحصول على شهادة التمويل والشهادة المتخصصة في المصرفية والمالية الإسلامية أو في المصرفية الدولية».<sup>(21)</sup>

تم إطلاق هذه الشهادة في العام الجامعي 2011-2012، وهي تستهدف المهنيين أو الطلاب الذين يرغبون في العمل في قطاع التمويل الإسلامي. حيث «يمكنهم الحصول على تخصص إضافي في هذا المجال من خلال إضافة شهادة تمثل 180 ساعة من الفصول الدراسية».<sup>(22)</sup>

«يتم تدريس هذه الشهادة باللغة الإنجليزية كاملةً، وهي مقررة على مدى فترة أربعة أشهر، وتمثل 180 ساعة دراسية، أي ما يعادل نصف درجة الماستر. وفيها أربع دورات، مدة كل منها 45 ساعة تغطي الأحكام الشرعية في المعاملات المالية، والاقتصاد الإسلامي، وعمليات الإيداع والتمويل في البنوك الإسلامية، وأسواق رأس المال الإسلامي. هذه الشهادة مخصصة للمهنيين والمصرفيين والممولين والمحامين ذوي الخلفية العلمية القوية، وللطلاب الحاصلين على الأقل على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها من مؤسسة تعليمية معترف بها».<sup>(23)</sup>

«يتم تدريس الشهادة بالاشتراك مع الجامعة الماليزية INCEIF وتتوافق مع شهادة

(21) Bouslama, Ghassen. "Islamic Finance in Reims Management School", in Islamic Finance in Western Higher Education (2012). Palgrave MacMillan p.138.

(22) Ibidem, p.137.

(23) Ibidem.

(24) Chartered Islamic Finance Professional (CIFP) التي تمنحها جامعة إنسيف». (24) للأسف، تم إلغاء هذه الشهادة في 2013 لأسباب غير معلنة، بعد أن خرّجت دفعتين من الطلبة.

#### رابعاً: ماجستير 2 تمويل إسلامي (25)

في عام 2013، أطلقت كلية الحقوق بجامعة ستراسبورغ أول شهادة وطنية مخصصة للتمويل الإسلامي وهي ماجستير 2 «تمويل إسلامي». وتدرج هذه الشهادة ضمن برنامج أوسع إذ إنه يشكّل امتداداً للماستر 1 «دراسات حول الإسلام، قانون وإدارة» (Islamologie, Droit et Gestion) الذي يتيح الوصول إلى هذا الماستر 2 وإلى ماجستير 2 آخر بعنوان «دراسات حول الإسلام» (Islamologie) (26).

يقدم برنامج الماستر 1 «دراسات حول الإسلام، القانون والإدارة» برنامجاً غنياً يورث الطالب فهماً جيداً لتاريخ الإسلام، والفقه الإسلامي وأصوله. ويدعم هذا البرنامج مواد دراسية متعلقة بقانون الأديان في فرنسا مع نظرة مقارنة بين الأديان (27).

ويؤهل الماستر 1 المذكور أعلاه الطلاب للدخول إلى الماستر 2 «تمويل إسلامي» الذي يزخر بالمواضيع العميقة. إذ يقدم الماستر 2 «تمويل إسلامي» جميع المواد الأساسية في هذا التخصص من خلال دروس في فقه المعاملات، والاقتصاد الإسلامي، والمصارف الإسلامية، والأسواق المالية الإسلامية، وحوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، والنظام الضريبي للتمويل الإسلامي (28).

(24) Ibidem, p.138.

(25) إنّ المعلومات الواردة في هذا المقطع مستقاة من الدليل التعريفي بهذا الماستر، وقد حصلنا عليه من أمانة سر الدراسات العليا بكلية الحقوق بجامعة ستراسبورغ بسبب غياب أي معلومة عن الماستر على الشبكة العنكبوتية بعد إلغائه.

(26) المرجع السابق.

(27) المرجع السابق.

(28) المرجع السابق.

### خامساً: شهادة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي<sup>(29)</sup>

في سبتمبر 2015، أطلق المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية في باريس (IESH de Paris) برنامجاً متخصصاً في الاقتصاد والتمويل الإسلامي. ويستهدف البرنامج المهنيين والباحثين والطلاب العاملين في المؤسسات المالية غير الإسلامية والمهتمين بالاقتصاد والتمويل الإسلامي. يهدف البرنامج إلى فهم وإتقان أسس وفلسفة التمويل والاقتصاد في الإسلام، وفهم المبادئ والتقنيات المستخدمة في التمويل الإسلامي؛ والحصول على نظرة نقدية حول شرعية المعاملات والعقود والمنتجات الإسلامية في الشريعة الإسلامية.

ويقدم المعهد الأوروبي هذا البرنامج في مئة وعشرين ساعة دراسية موزعة على سنة دراسية واحدة لمدة 4 ساعات في الأسبوع. البرنامج متنوع، ويشمل المواد الرئيسة لهذا التخصص على النحو التالي: مبادئ ومقاصد المعاملات الإسلامية، عقود المعاملات المالية الإسلامية، البنوك الإسلامية ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي، التأمين الإسلامي، الأسواق المالية الإسلامية. وإن اقتصر البرنامج على هذه المواد الست جعله أكثر تعمقاً من الشهادات الأخرى ذات الحجم الساعي الأعلى، والتي أثقلت برامجها بمواد شكلية وثنائية لا تدرج ضرورة ضمن الاقتصاد والتمويل الإسلامي<sup>(30)</sup>. ويجب على الطالب في نهاية العام تقديم بحث تحرّج.

إن هذه الشهادة التي تشكل وسطاً بين الشهادات المطوّلة كالماستر التنفيذي في باريس-دوفين والماستر المهني في جامعة ستراسبورغ وبين الشهادات المختصرة والسريعة لم يكتب له الاستمرار مطوّلاً. فقام المعهد الأوروبي باستبدال هذه الشهادة بشهادة أخرى أكثر اختصاراً يتم فيها عرض نفس المواد ضمن اثنين

(29) إن المعلومات الواردة في هذه الفقرة مستقاة من الملف التعريفي بالشهادة كما وصلنا من قسم شؤون الطلاب، يراجع الملحق رقم 1.  
(30) مثل العلاقة بين الإسلام وأوروبا والأبعاد الاجتماعية للأديان والدين والقانون ونحوها من المواد الهامشية بالنسبة للبرنامج.

وثلاثين ساعة دراسية<sup>(31)</sup>.

سادساً: شهادة إدارة الأصول الإسلامية والتأمين التكافلي<sup>(32)</sup>

في نيسان/ أبريل 2016، أطلقت جامعة باريس-دوفين بالتعاون مع كلية كيدج لإدارة الأعمال (Kedge Business School)، «شهادة إدارة الأصول الإسلامية - التأمين التكافلي» في مرسيليا<sup>(33)</sup>. وتعتبر هذه الشهادة بمستوى ثلاث سنوات دراسية بعد الثانوية العامة (Bac+3). إذ يشترط في المرشحين لهذه الشهادة إتمامهم لسنتين دراسيتين بعد الثانوية العامة ويمكن أن تؤخذ التجربة المهنية في الاعتبار لقبول المهنيين الذين ليس لديهم سنتين دراسيتين (BAC + 2).

ويستهدف هذا البرنامج الموظفين العاملين في القطاع المصرفي، وإدارة الأصول، والتأمين. ويتضمن ستة وتسعين ساعة دراسية تحتوي على برنامج مكثف في مواد التخصص<sup>(34)</sup>.

ويهدف البرنامج إلى عرض وتوضيح أسس وآليات عمل التمويل الإسلامي وأسواقه، مع فهم أسس وتخصصات التأمين التكافلي. كما يساعد على إتقان المنتجات الرئيسية وطرقها؛ واكتساب المهارات الفنية المتعلقة بإدارة الأصول الإسلامية؛ وأخيراً فهم الإطار القانوني والتنظيمي واستراتيجيات التواصل التسويقي لهذا النوع من المنتجات<sup>(35)</sup>.

(31) يمكن الاطلاع على إعلان هذه الشهادة المختصرة على موقع المعهد :

<https://ieshdeparis.fr/formation-certificat-de-finance-islamique/> (vu le 10/11/2018)

(32) يمكن الاطلاع على برنامج هذه الشهادة على الرابط التالي :

<https://formation.kedge.edu/formations-courtes/gestion-d-actifs-islamiques-assurance-takaful> (vu le 10/11/2018)

(33) Nicolas Thouet. Finance islamique. L'université Paris-Dauphine lance une formation Takaful. <https://www.argusdelassurance.com/acteurs/finance-islamique-l-universite-paris-dauphine-lance-une-formation-takaful.116268> (vu le 10/11/2018)

(34) Communiqué de Presse. L'université Paris-Dauphine lance un certificat de finance islamique à Kedge Business School. <https://kedge.edu/l-ecole/communiqués/l-universite-paris-dauphine-lance-un-certificat-de-finance-islamique-a-kedge-business-school> (vu le 10/11/2018)

(35) يمكن الاطلاع على ملخص عرض هذه الشهادة على الرابط التالي :

<https://formation.kedge.edu/formations-courtes/gestion-d-actifs-islamiques-assurance-takaful> (vu le 10/11/2018)

المطلب الثاني: البرامج التعليمية لدى الجهات والمؤسسات المهنية أو غير الأكاديمية تساهم البرامج التعليمية التي تقدمها الجهات غير الأكاديمية في سدّ ثغرة كبيرة في التكوين المتخصص باللغة الفرنسية. إضافة إلى قلة الشهادات المعروضة حالياً في المجال الأكاديمي، فإنّ التكوين باللغة الفرنسية يضاف له اشكاليات أخرى أبرزها ندرة الخبراء والمتخصصين الناطقين بالفرنسية القادرين على التكوين العلمي والمهني وتركز الدراسة في بعض المناطق. ولهذا فإنّ هذا النوع من التكوين الأكاديمي سيساهم في جعل المقررات الدراسية في متناول فئة أوسع من الناس.

أولاً: دبلوم الاقتصاد والتمويل الإسلامي<sup>(36)</sup>

منذ تأسيسه، اهتمّ المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالقضايا المتعلقة بالفكر الإسلامي المعاصر. ومثّل في فرنسا منتدىً فكرياً لتعزيز ودعم المشاريع البحثية. وكان للمعهد إنتاج علمي ونشر للأبحاث الأكاديمية رفيعة المستوى من ضمنها بحوث في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك فقد أنشأ الفرع الفرنسي للمعهد المذكور فريقاً بحثياً في الاقتصاد والتمويل الإسلامي (GREFI) وذلك بهدف نشر أعماله<sup>(37)</sup>.

في سبتمبر 2009، أطلق المعهد العالمي للفكر الإسلامي بفرنسا برنامجاً تكوينياً متخصصاً في الاقتصاد والتمويل الإسلامي. ويستهدف البرنامج جمهور المهنيين في القطاع المصرفي والمالي وكذلك الطلاب والباحثين الراغبين في الانخراط في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي من خلال اكتساب المعرفة النظرية والعملية. ويشترط في المتقدمين إلى البرنامج أن يكون المرشح حائزاً على الأقل على مستوى الإجازة (الليسانس)<sup>(38)</sup>.

(36) يمكن مراجعة المقال التالي: المعهد العالمي للفكر الإسلامي يطلق برنامجاً في التمويل الإسلامي:

IIIT-France lance une formation en Finance Islamique. En ligne sur le site du Journal de la Finance Islamique : <https://ribh.wordpress.com/2009/09/24/iiit-france/> (vu le 10/11/2018)

(37) المرجع السابق.

(38) المرجع السابق.

تم تصميم محتوى البرنامج لتمكين الطلاب من فهم الأسس الجوهرية للاقتصاد الإسلامي، وإتقان أدوات التحليل والتفكير في الممارسات والبدائل الأخلاقية الإسلامية. هذا يسمح للطلاب في نهاية تدريبهم بالحصول على معرفة في التمويل الإسلامي تسمح لهم بمتابعة مهنة محترفة في المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الأخرى المشاركة في هذا المجال (تدقيق، تأمين إسلامي، وما إلى ذلك) <sup>(39)</sup>. ويعتبر هذا البرنامج معمّماً لاحتوائه على 300 ساعة دراسية. ويتوزع التدريس على ثلاث جلسات مسائية في كل أسبوع: الاثنين والأربعاء والجمعة. كما يتضمن البرنامج مؤتمرات وندوات يتم تنظيمها خلال العام الدراسي لتعميق معلومات الطلبة <sup>(40)</sup>.

وللأسف فقد تم إغلاق المعهد المذكور من قبل السلطات الفرنسية عام 2010 بسبب مشاكل إدارية. وقد قام بتخريج دفعتين من الطلبة، لكن بعض الخريجين أصبحوا لاحقاً رواد التمويل الإسلامي في فرنسا.

### ثانياً: شهادة في التمويل الإسلامي والتشاركي

تقوم الشركة الاستشارية في التمويل الإسلامي إيفاس (IFAAS) بتنظيم العديد من الدورات التدريبية في التمويل الإسلامي حيث يحمل قسم التكوين فيها اسم إسلا-فاينانس (Isla-Finance) <sup>(41)</sup>.

في سبتمبر 2015، أطلقت إسلا-فاينانس (Isla-Finance) برنامج تأهيل مهني في التمويل الإسلامي. ويغطي البرنامج مختلف التخصصات في هذه الصناعة، ويتوزع على مئة واثنتين وتسعين (192) ساعة دراسية ويمتد على سنة دراسية واحدة. لكن، تم استبدال هذا البرنامج بدورات دراسية قصيرة تأخذ شكل

(39) المرجع السابق.

(40) المرجع السابق.

(41) يراجع كافة البرامج التكوينية التي تقدّمها إيفاس :



الدروس المباشرة أو التدريس عن بعد عبر الإنترنت<sup>(42)</sup>.

تنظم إسلا-فاينانس برنامجاً مختصراً في التمويل الإسلامي يتيح الحصول على «شهادة في التمويل الإسلامي والتشاركي». تنظم الدروس في المنطقة عشرين من مدينة باريس، وتوزع على مستويين من الدراسة. يمتد المستوى الأول على مدى 4 أيام دراسية ويتكون من 28 ساعة تحتوي ست مواد دراسية، بينما يمتد المستوى الثاني على مدى 5 أيام دراسية ويتكون من 35 ساعة تحتوي سبع مواد دراسية. ويشترط للالتحاق بهذا البرنامج توافر مستوى سنتين دراسيتين بعد الثانوية العامة (Bac+2)<sup>(43)</sup>.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقت إسلا-فاينانس في عام 2017 برنامجاً عبر الإنترنت للطلاب الراغبين في دراسة التمويل الإسلامي ولكن الذين لا يمكنهم الانتقال إلى باريس. ويقدم هذا البرنامج المختصر 12 وحدة موزعة على 36 ساعة دراسية<sup>(44)</sup>. يستهدف البرنامج المهنيين في القطاع المالي والمصرفي وقطاع التأمين؛ وكذلك الباحثين في المجالات الأكاديمية ذات الصلة كالقانون والإدارة والاقتصاد والتمويل؛ كما يتوجه إلى كل راغب بالإطلاع على هذا المجال أو بمحاولة تغيير مسيرته المهنية<sup>(45)</sup>.

(42) المرجع السابق.

(43) المرجع السابق.

(44) المرجع السابق.

(45) المرجع السابق.

### ثالثاً: الجامعة الرقمية للتمويل الإسلامي<sup>(46)</sup>

تميّز مطلع العام الدراسي في سبتمبر 2015 بظهور جامعة رقمية متخصصة في التدريب والتكوين في مجال التمويل الإسلامي. في 29 سبتمبر 2015 تحديداً، بدأت الجامعة الرقمية أنشطتها في باريس. وتتميّز هذه المبادرة بطبيعتها كتدريب في مجال التعلم الإلكتروني عبر نظام MOOC. هذا التدريس عن بعد سيسمح لمختلف المهتمين بالتمويل الإسلامي من الناطقين بالفرنسية، سواء كانوا مقيمين في فرنسا أم في غيرها، بمتابعة مقررات الجامعة الرقمية.

تقدم الجامعة الرقمية دورات تجمع بين البعد النظري والتطبيق العملي، تحت إشراف لجنة تعليمية مكونة من خبراء ذوي شهرة دولية. وتقدم الجامعة الرقمية دورات تدريبية، وندوات عبر الإنترنت، ولقاءات مع خبراء في الاقتصاد والتمويل الإسلامي. كما أنها تقدم أول دورة تدريبية معتمدة باللغة الفرنسية عبر التعليم الإلكتروني.

تقدم الجامعة الرقمية حالياً برنامجاً واحداً فقط، حيث تدرّس مقررات الدبلوم المهني Islamic Banking Qualification بالشراكة مع «المجلس المستقل للمالية الإسلامية في أوروبا» (CIFIE) و«معهد المعالي». إن دبلوم IBQ عبارة عن شهادة مزدوجة صادرة عن «معهد المعالي» ومن «هيئة المعرفة والتنمية البشرية» بحكومة دبي. وبالتالي، فإن هذا البرنامج هو أول شهادة IBQ باللغة الفرنسية يتم تدريسه عن بعد. ويضم البرنامج 10 دورات و70 وحدة. ويغطي البرنامج مبادئ ومصادر التمويل الإسلامي، وتاريخه، ونماذج النشاط المصرفي الإسلامي، والحوكمة الشرعية، والمنظمات الدولية في المصرفية والمالية الإسلامية، ونموذج الوساطة المصرفية الإسلامية، والمنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية. ويتم

(46) <https://www.facebook.com/uneifi2015/> : يمكنكم مراجعة صفحة الجامعة على الفيسبوك

وكذلك الفيديو الدعائي للجامعة :

[https://www.youtube.com/watch?v=IZKXwvtVIEM&fbclid=IwAR1Q8Cl9tVXOrIAJ-V9W0dmJDNj0Uqks2LWkhNgqCwqEt-kjR-29gLFFwDd0 \(vu le 10/11/2018\)](https://www.youtube.com/watch?v=IZKXwvtVIEM&fbclid=IwAR1Q8Cl9tVXOrIAJ-V9W0dmJDNj0Uqks2LWkhNgqCwqEt-kjR-29gLFFwDd0 (vu le 10/11/2018))

بثّ الدروس عبر نظام MOOC بالإضافة إلى عقد ندوات عبر الإنترنت، ودروس تطبيقية يليها الامتحان. يتم تنظيم الامتحان النهائي في مكان يتفق عليه قريباً من محل إقامة المشاركين.

### المطلب الثالث: البرامج البحثية

يرتبط تطوّر المستوى العلمي في المصرفية والمالية الإسلامية بترقي المستوى البحثي في محاورها الأساسية. ولهذا فإن أغلب الجامعات تحاول جاهدة أن تدعم برامجها العلمية بمؤتمرات وندوات متخصصة. كما قد يتوجه الخيار نحو إقرار برامج بحثية متكاملة لدعم الباحثين المهتمين بالمصرفية والمالية الإسلامية. وهذا الخيار الأخير ظهر في فرنسا في حالة وحيدة وهو الكرسي البحثي الذي تم تأسيسه في جامعة السوربون بالتعاون مع معهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز.

#### أولاً: كرسي أخلاقيات وضوابط التمويل<sup>(47)</sup>

في 2011/01/8، وقّع رئيس جامعة باريس الأولى (بانتيون-سوربون) اتفاقية مع وزير التعليم العالي السعودي في إطار إنشاء كرسي مشترك مع جامعة الملك عبد العزيز في مجال الأخلاقيات وضوابط التمويل. تستجيب هذه المبادرة للطلب المتنامي على هذا الموضوع؛ كما أنها تمثل استمرارية للأنشطة البحثية لجامعة باريس الأولى؛ حيث تشارك جامعة باريس الأولى بشكل فعّال في مجموعة البحوث الأوروبية «النقد - البنوك - التمويل» وفي محورها «التمويل الإسلامي»، كما تشارك في «مختبر التميز في التنظيم المالي» الذي ساهمت في تأسيسه.

بدأت أنشطة الكرسي البحثي في شهر مايو 2011، مع عقد ندوة شهرية مرئية بين

(47) موقع الانترنت الخاص بالكرسي البحثي:

<http://cenf.univ-paris1.fr/> (vu le 10/11/2018)

مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في جدة وجامعة باريس 1 (بانتيون-سوربون). ويشير البرنامج المتنوع للحلقات الدراسية إلى الأفق الواسع للاختصاصات محل الاهتمام، إذ تشمل مجالات القانون والاقتصاد والتمويل والتاريخ. وتعد الندوة الشهرية كل ثاني أربعاء من كل شهر.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم الكرسي في نشر الكتب العلمية المتخصصة في مجال التمويل والاقتصاد الإسلامي. فقد تم إطلاق سلسلة متخصصة بعنوان الأخلاقيات وقواعد التمويل ضمن منشورات «معهد الدراسات القانونية بجامعة السوربون». وقد نشرت هذه المجموعة بعض أطروحات الدكتوراه الهامة حول التمويل الإسلامي.

ملخص الشهادات المتخصصة في فرنسا<sup>(48)</sup>

عنوان البرنامج	المؤسسة أو الجامعة	طبيعة الشهادة	طبيعة المؤسسة	عدد الساعات	سنة انطلاق البرنامج	استمرارية الشهادة
الماستر التنفيذي لإدارة الأعمال في التمويل الإسلامي	مدرسة إدارة الأعمال في ستراسبورغ	MBA	جامعة رسمية	405	سبتمبر 2009	مستمرة
الماستر التنفيذي مبادئ وممارسات التمويل الإسلامي	جامعة باريس - دوفين	شهادة خاصة بالجامعة	جامعة رسمية	420	سبتمبر 2009	مستمرة
شهادة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي	المعهد العالمي للفكر الإسلامي	شهادة خاصة بالمصدر	جمعية أهلية غير جامعية	300	سبتمبر 2009	توقف عام 2010
شهادة المصرفية والمالية الإسلامية	كلية الإدارة في رينس	شهادة خاصة بالمصدر	جامعة رسمية	180	سبتمبر 2011	توقف عام 2013
ماستر 2 تمويل إسلامي	جامعة ستراسبورغ (كلية الحقوق)	شهادة ماستر 2 رسمية	جامعة رسمية	300	سبتمبر 2013	توقف عام 2015
شهادة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي	المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية	شهادة خاصة بالمصدر	جامعة خاصة	120	سبتمبر 2015	توقف عام 2017
شهادة في التمويل الإسلامي والتشاركي	إيفاس / إسلا - فاينانس	شهادة خاصة بالمصدر	شركة استشارات	192	سبتمبر 2015	متوقف منذ 2016
شهادة إدارة الأصول الإسلامية والتأمين التكافلي	جامعة باريس - دوفين وكلية كيدج لإدارة الأعمال	شهادة خاصة بالجامعتين	جامعة رسمية - كلية خاصة	96	أبريل 2016	مستمّر بشرط توفر عدد كاف من الطلبة
شهادة مختصرة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي	المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية	شهادة خاصة بالمصدر	جامعة خاصة	32	مارس 2017	مستمّر
شهادة في التمويل الإسلامي والتشاركي	إيفاس / إسلا - فاينانس	شهادة خاصة بالمصدر	شركة استشارات	63	غير محدد	مستمّر
شهادة المصرفي المعتمد باللغة الفرنسية	الجامعة الرقمية / CIFIE / معهد المعالي	IBQ	شركات استشارات	غير محدد	سبتمبر 2015	مستمّر

(48) من إعداد الباحث.

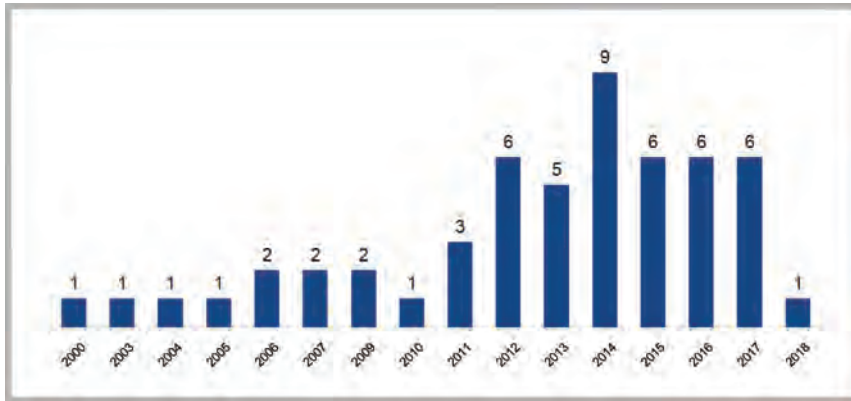
## المبحث الثاني: المنشورات الأكاديمية

بالتوازي مع تطوّر قطاع التكوين والتدريب في الاقتصاد والمالية الإسلامية، نشط الجانب الأكاديمي البحثي بشكل ملحوظ. ويمكننا تمييز عدة أنواع من المنشورات الأكاديمية بما في ذلك الرسائل الجامعية والمجلات العلمية.

### المطلب الأول: الرسائل الجامعية

يرجع اهتمام الأكاديميين بالتمويل الإسلامي إلى حادثة هذا التخصص حيث يزود الباحثين بمواضيع بحثية كثيرة ومتعددة الاختصاصات<sup>(49)</sup>. يركز الإنتاج الأكاديمي في هذا المجال على أطروحات الدكتوراه، والتي يمكن أن تشكل ببيوغرافيا غنية للباحثين في هذا المجال.

أطروحات الدكتوراه هي أهم عنصر في هذه المنتجات. ازدادت إيداعات المشروعات المتعلقة بالتمويل الإسلامي بعد أزمة 2008<sup>(50)</sup>. لذلك فقد نتج عن ذلك ذروة ملحوظة في الرسائل التي تمت مناقشتها بدءاً من عام 2012 كما أوردناه في الرسم التالي.



الرسم البياني من تحضير الباحث استناداً إلى معطيات [www.theses.fr](http://www.theses.fr)

(49) Abderrazak Belabes. Recherches doctorales sur l'interaction entre finance et islam : le cas de la France (1902-2011). Les cahiers de la finance islamique. n°8. (p.76-93). p.82.

(50) المرجع السابق.

على الرغم من أهمية نشر رسائل الدكتوراه، إلا أن عالم الأبحاث الفرنسي يعاني من نقص في المراجع المتخصصة حول الموضوعات الأساسية المتعلقة بالتمويل الإسلامي. ولا يمكن لرسائل الدكتوراه أن تملأ هذه الفجوة بالنظر إلى النطاق المحدود لرسائل الدكتوراه التي تتناول قضايا محدودة للغاية. البحوث الأكاديمية المنشورة في هذا التخصص، بالإضافة إلى سلسلة منشورات كرسي أخلاقيات ومبادئ التمويل المشار إليها سابقاً، تشكل الإنتاج العلمي النادر في هذا المجال. باستثناء ما سبق، نلاحظ أن غالبية الكتب المنشورة لا تزال مقتصرة على «مداخل» مبسطة وسطحية لا تصلح للتدريس ولا كمرجع بحثي. بالإضافة إلى الإشكاليات السابقة، فإن الكتابات الحالية حول التمويل الإسلامي تتطلب رقابة علمية دقيقة قبل إصدارها، خاصة لناحية توافقها مع الشريعة الإسلامية ومبادئ التمويل الإسلامي. وهذه الملاحظة تشمل رسائل الدكتوراه والبحوث الجامعية المختلفة.

### المطلب الثاني: المجالات المتخصصة

يظهر في فرنسا شكل آخر من أشكال الإنتاج العلمي هو تأسيس الدوريات المتخصصة في التمويل الإسلامي. يمكننا أن نذكر مبادرتين هامتين وهما - حسب علمنا القاصر - الوحيدتين في المجال:

- «دفاتر المالية الإسلامية» («Les Cahiers de la Finance Islamique»)

- «مجلة IFSO منبر المالية الإسلامية» («IFSO Mag La tribune de la Finance Islamique»).

أولاً: «دفاتر المالية الإسلامية»<sup>(51)</sup>

تعتبر هذه المبادرة التي تحمل عنوان «Cahiers de la Finance Islamique» أول مجلة

(51) إن أعداد مجلة دفاتر المالية الإسلامية متوافرة مجاناً على موقع الانترنت الخاص بالماستر التنفيذي للمالية الإسلامية في جامعة ستراسبورغ: <http://sfc.unistra.fr/finance-islamique> (vu le 10/11/2018)

محرمة صادرة باللغة الفرنسية ومخصصة للتمويل الإسلامي. وقد ظهرت إلى النور بفضل جهود فريق ماستر إدارة الأعمال المتخصص بالمالية الإسلامية في كلية الإدارة في جامعة ستراسبورغ. وفي يونيو 2009، صدر المجلد الأول من المجلة، وكان عبارة عن مجموع أوراق ندوة «التمويل الأخلاقي والتمويل الإسلامي» التي نظمتها كلية الإدارة بجامعة ستراسبورغ في 11 فبراير 2009<sup>(52)</sup>.

تتميز هذه المجلة بعمقها الأكاديمي، لأنها تصدر برعاية جامعة ستراسبورغ، وتحديدًا الماستر التنفيذي للتمويل الإسلامي. وتضع البحوث للتحكيم عبر مجموعة من المتخصصين المهنيين والأكاديميين الناطقين باللغة الفرنسية من بلدان متعددة. وتمتد المشاركة العلمية في المجلة إلى جميع التخصصات المتعلقة بالتمويل الإسلامي. حتى الآن، أصدرت مجلة «Les Cahiers de la Finance Islamique» أحد عشر إصداراً عادياً وأربع إصدارات خاصة.

ثانياً: «مجلة IFSO منبر المالية الإسلامية»<sup>(53)</sup>

إن عبارة IFSO هي اختصار للعبارة التالية: «Islamic Finance Student Organization» وهذه المنظمة الطلابية للتمويل الإسلامي تجمع طلاب وخريجي الماستر التنفيذي في إدارة الأعمال للمالية الإسلامية الصادر عن كلية الإدارة في جامعة ستراسبورغ.

وقامت هذه الهيئة الطلابية بإطلاق هذه المجلة المتخصصة في التمويل الإسلامي سنة 2013. وتهدف هذه المجلة إلى الترويج للتمويل الإسلامي في فرنسا والبلاد الفرنكوفونية؛ الترويج لمركز ستراسبورغ للأبحاث حول التمويل الإسلامي لتعزيز مكانته؛ تعزيز التواصل بين الممارسين والأكاديميين. تتميز المجلة بأوراقها القصيرة التي تركز على تحليل ممارسات التمويل الإسلامي بالإضافة إلى المقابلات

(52) يراجع غلاف العدد الأول منها.

(53) إن أعداد مجلة منبر المالية الإسلامية متوفرة مجاناً على موقع الانترنت الخاص بالمنظمة الطلابية للتمويل الإسلامي:

[http://www.ifso-asso.com/documents/ \(vu le 10/11/2018\)](http://www.ifso-asso.com/documents/ (vu le 10/11/2018))



المهنية والدراسات الموجزة والواقعية<sup>(54)</sup>.

رغم أهمية هذه المبادرة إلا أن صدورها شديد الاضطراب وهي حالياً منقطعة. وقد استمر صدورها لمدة ثلاث سنوات وأخرجت إلى النور أربعة أعداد فقط، وقد تصدر أعداداً جديدة في أي لحظة.

### المبحث الثالث: تقييم التجربة التعليمية الفرنسية

بعد الاطلاع على البرامج التعليمية المتخصصة في الاقتصاد والتمويل الاسلامي والمتاحة في فرنسا، يمكننا ملاحظة عدم استمرار عدد منها وتوقفه بسرعة. ولهذا لا بدّ من الاطلاع على أبرز الصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية والبحثية مع محاولة اقتراح حلول وتوصيات لتطوير هذه التجربة والاستفادة من دروسها.

#### المطلب الأول: نظرة احصائية على التجربة الفرنسية

بناءً على المعطيات السابق ذكرها يمكننا استنتاج بعض النسب بين البرامج التعليمية بالنظر إلى طبيعة الشهادات المقدّمة أو إلى المؤسسات والهيئات التي تنظمها، كالتالي :

- تمثل الشهادات الصادرة عن الجامعات الرسمية الفرنسية أغلبية الشهادات الجامعية (5 من 7) وتقريباً نصف الشهادات المقترحة في هذا المجال (5 من 11). وهذا يدلّ على اهتمام شديد من قبل الجامعات الرسمية الفرنسية بهذا المجال.

- تمثل الشهادات الصادرة عن المؤسسات الإسلامية الجامعية وغير الجامعية نسبة ضئيلة بالنسبة لمجموع البرامج التعليمية المعروضة (المعهد العالمي للفكر الإسلامي والمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية) ويضاف إليها شركات الاستشارات الإسلامية (إسلا-فايننس والجامعة الرقمية).

(54) Ezzedine Glammallah. Le mot du président. IFSO Mag La Tribune de la Finance Islamique. N°1. (p.1).

- تتميز البرامج الدراسية في التمويل الإسلامي الصادرة عن الجامعات الفرنسية بكونها غير مندرجة ضمن التعليم الرسمي باستثناء الماستر 2 الصادر عن جامعة ستراسبورغ لعامي 2013 - 2014 و 2014 - 2015. إذاً تمثل الشهادات الوطنية الصادرة عن الجامعات الفرنسية نسبة ضئيلة بالنسبة للشهادات الصادرة عنها (1 من 5). وهذا يدل على عدم دخول المالية الإسلامية إلى المجال الأكاديمي الرسمي.

- ندرة البرامج البحثية حيث يوجد هيئة واحدة متخصصة في البحوث العلمية دون برنامج تكويني متكامل وهي تتمثل في «كرسي أخلاقيات ومبادئ التمويل» الذي تم إنشاؤه بالتعاون بين جامعة باريس الأولى (بونتيون سوربون) ومعهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

## المطلب الثاني: أبرز الصعوبات والمشاكل التي تعترض تدريس المالية الإسلامية في فرنسا

سنحاول في هذه العجالة عرض أبرز الصعوبات التي أدت إلى انقطاع عدد من البرامج التعليمية وعدم استمراريتها. وسيظهر لنا العامل المادي المتمثل في ارتفاع الأقساط نسبياً ماثلاً كعائق أمام استمرارية بعض هذه البرامج التعليمية أو البحثية. فلا بدّ بداية من الإشارة إلى أنّ المسلمين في فرنسا بشكل عام يعتبرون من الطبقة الفقيرة والمتوسطة. وإنّ هذه الطبقة تعتمد في الغالب على التعليم المجاني الذي تتيحه الدولة مع بعض التعليم الخاص لتحصيل أساسيات العلوم الشرعية. كما أنّ الواقع الحالي للمالية الإسلامية في فرنسا غير مرضٍ وإنّ التطبيق العملي شبه راكد. ولهذا فإنّ الخريجين الجدد في الشهادات المختلفة مضطرون للسفر إلى الخارج للعمل في مجالات متصلة بالاقتصاد والتمويل الإسلامي. وهذا هو أحد

أبرز أسباب عدم استمرارية الشهادات التعليمية الموجهة إلى الطلبة أو المدرجة ضمن البرامج التكوينية الأساسية وذلك بخلاف البرامج المهنية والتطبيقية. ويرجع إقبال أبرز شهادة متخصصة في فرنسا ألا وهي «ماستر 2 تمويل إسلامي» الذي أطلقتها جامعة ستراسبورغ إلى هذا السبب، حيث قرر مديرها الماستر إقباله حتى لا يساهموا في تكوين عاطلين عن العمل<sup>(55)</sup>.

ويمكننا ملاحظة عدم استمرارية بعض البرامج الموسعة (مدرسة رينس للأعمال - المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية - إسلافيننس) بسبب ارتفاع الأقساط من جهة وإلى تفضيل الجمهور للدورات القصيرة والسريعة من جهة أخرى. وهذا سبب استبدالها بدورات قصيرة أقل كلفة وأقصر مدة<sup>(56)</sup>. فعلى سبيل المثال كان عدد الطلبة في السنة الأولى من «شهادة الاقتصاد والتمويل الإسلامي» في المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية 12 طالباً، نجح ثلاثة منهم بالحصول على الشهادة؛ بينما لم يستطع المعهد حشد عدد كافٍ من الطلبة لافتتاح صفٍ جديد. لذا استبدل الشهادة المذكورة بشهادة أخرى تتمثل في برنامج تكويني أقصر وأقل كلفة. فاستطاع بذلك المعهد تحقيق استمرارية لقسم الاقتصاد الإسلامي فيه<sup>(57)</sup>.

ولكن يمكننا ملاحظة استمرار الشهادات المهنية (الماستر التنفيذي بجامعة باريس دوفيون و الماستر التنفيذي لإدارة الأعمال بجامعة ستراسبورغ) رغم أن أقساطها هي الأعلى بين كافة الشهادات المتخصصة. ويرجع هذا إلى كون هذه البرامج موجهة إلى المهنيين العاملين في المجالات ذات الصلة وليست موجهة إلى الطلاب أو البرامج التكوينية الأساسية.

كما يمكننا ملاحظة عدم نجاح نسبي لتجربة «كرسي أخلاقيات ومبادئ التمويل» في تحفيز البحث العلمي في هذا المجال. ويرجع هذا لعدة أسباب، أبرزها:

- غياب النشاط الفعلي للكرسي في فرنسا؛

(55) كما تنامي إلى علمنا من طلبة «الماستر التنفيذي» من المهنيين المتخصصين الذين أشاروا بذلك على مديري «الماستر 2» في جامعة ستراسبورغ.

(56) وفق ما تبين لنا من تواصلنا مع مسؤولي هذه المعاهد والجامعات.

(57) وفق ما أفادنا به قسم شؤون الطلاب في المعهد المذكور.

- غياب البرنامج البحثي في كرسي أخلاقيات ومبادئ التمويل.
- اقتصار نشاط الكرسي البحثي على المحاضرات الشهرية المشتركة مع معهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، دون أن يكون هناك أي خطة بحثية جماعية للباحثين المهتمين بالمجال ضمن هذا الكرسي البحثي.
- عدم اعتماد آليات مناسبة لنشر إعلانات أنشطة بالكرسي البحثي خاصة عدم نشرها ضمن قنوات الاعلانات الخاصة بجامعة السوربون، فأغلب طلبة الدكتوراه في الاختصاصات ذات الصلة (كالقانون والاقتصاد والادارة والمال والأعمال....) في الجامعة لا يعرفون بوجود هذا الكرسي البحثي.

تعتبر مجلة «دفاتر المالية الإسلامية» مجلة محكمة رائدة في هذا المجال، وهي حتى اللحظة المجلة المحكمة الوحيدة في التمويل الإسلامي والصادرة باللغة الفرنسية. ولكن هذه المجلة تعاني من اضطراب في صدورها حتى أصبحت في الآونة الأخيرة تصدر مرة في السنة تقريباً، وأحياناً تتأخر نحواً من سنة ونصف لكي تصدر العدد اللاحق.

### المطلب الثالث: مقترحات وحلول لتطوير التجربة

بعد عرض أبرز الاشكاليات التي تواجهها التجربة الفرنسية في تدريس المالية الإسلامية يمكننا اقتراح بعض التوصيات لمحاولة تقديم حلول جزئية أو كلية. إن معضلة ارتفاع أقساط البرامج المتخصصة في التمويل الإسلامي لا يوجد لها برأينا حلّ داخلي، بل يمكن اللجوء إلى حلول خارجية، عبر ابرام اتفاقيات تعاون مع هيئات خيرية أو وقفية يمكنها التكفل بجزء من تكلفة البرامج التكوينية. أما الأقساط المرتفعة في البرامج الموجهة إلى المهنيين (الماستر التنفيذي بجامعة باريس دوفيون والماستر التنفيذي لإدارة الأعمال بجامعة ستراسبورغ) فلا تشكل عائقاً أمام استمراريتها لأن المهنيين قادرين على تحمّل أعبائها.

ويمكن تطوير تجربة «كرسي أخلاقيات ومبادئ التمويل» لتحقيق مزيداً من النجاح ولتأثير على البيئة التعليمية في فرنسا بشكل عام، عبر اعتماد بعض المقترحات التالية:

- يقتصر نشاط الكرسي البحثي على حوار مشترك مع معهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ويتم عرض مواضيعه باللغة الإنكليزية، وينعقد صباح ثاني أربعا من كل شهر. فلو تم تغيير مواعيد أنشطة الكرسي البحثي لكان أفضل بكثير، فلو انعقدت مجالس البحث في المساء بعد دوام العمل لكان أدعى للحصول على نسب حضور مرتفعة. وكذلك لو كانت الجلسات باللغة الفرنسية لكانت أكثر جاذبية للحضور. فقد قمنا شخصياً بتنظيم محاضرتين باسم الكرسي البحثي باللغة الفرنسية بعد دوام العمل، وكان الحضور نحواً من مئة شخص تقريباً في كل محاضرة. وهنا يظهر لنا ضرورة تنظيم الكرسي البحثي لفعاليات دورية مسائية مستقلة عن ندواته المشتركة مع الجانب السعودي، مما سيساهم في إظهار نشاطه أمام الجمهور.

- يجب تطوير السياسة الإعلانية لنشاطات الكرسي البحثي. فيمكن مثلاً استخدام المجموعات البريدية لطلبة الدكتوراه في معهد الدكتوراه للقانون ومعهد الدكتوراه للاقتصاد وغيرها من المجموعات البريدية التي ستسمح بإيصال الأخبار إلى طلبة الدكتوراه في كافة الاختصاصات، وغير ذلك من الطرق الاعلانية الأخرى. إذ من غير المعقول أن تبقى نشاطات الكرسي البحثي بعيدة عن أقدية الجامعة الرسمية.

- يمكن لهذا الكرسي البحثي أن يلعب دوراً هاماً في التعريف بالمالية الإسلامية وفي تطوير هذا الاختصاص بشكل ملموس. مثلاً يمكننا ملاحظة غياب الترجمات العلمية الرصينة للمراجع البحثية التي يمكنها أن تسد الفراغ وتقدم فهرسة متخصصة باللغة الفرنسية. فيمكن أن يقوم الكرسي بوضع

خطة لترجمة عدد من الكتب المتقاة بدقة في الاختصاصات المختلفة ذات الصلة ثم يتم تكليف مترجمين متخصصين للقيام بذلك. أو يتم مثلاً تنظيم دراسات جماعية لتقديم مراجع علمية متخصصة في المالية الإسلامية.

## الخاتمة

تعتبر التجربة الفرنسية في تدريس المالىة الإسلامية رائدة مقارنة بالدول الأورويية القاراية نظراً لكثرة البرامج المتخصصة. لكنّها تحتاج إلى المزيد من العناية والتطوير. إذ يمكننا ملاحظة بقاء المالىة الإسلامية بعيدة عن النشاط الأكاديمي العام كما يتبيّن من اقتصار النشاط التعليمي على الشهادات المهنية ويضاف إلى ذلك قلة عدد الرسائل الجامعية التي يتم اختيارها في هذا المجال.

## الملحق رقم 1 :

صورة عن الإعلان عن برنامج الاقتصاد والتمويل الإسلامي كما تحصلنا عليها من قسم شؤون الطلاب بالمعهد لأوروي للعلوم الإنسانية.



INSTITUT  
EUROPÉEN DES  
SCIENCES  
HUMANES  
**IESH**  
DE PARIS

### CERTIFICAT D'ÉCONOMIE ET DE FINANCE ISLAMIQUE

**Objectifs:**  
Initiation et acquisition des bases dans le domaine de l'économie et de la finance islamique.  
Se familiariser et connaître les contrats et les bases juridiques des opérations financières islamiques

**Horaires:** au choix  
Samedi de 9h00 à 13h00  
sur 30 semaines  
Lundi et Mercredi  
de 18h30 à 21h30 sur 20 semaines

**Admission:**  
Dossier d'inscription et entretien

**Public visé:**  
Tout public, avec au minimum  
le diplôme de Bac.

**Débouchés:** Permet aux professionnels de la finance et de l'assurance de se spécialiser dans le domaine de la finance islamique

**Evaluation:** Examens à la fin de chaque module + Mémoire de 25 pages

**Reconnaissance:** formation en partenariat avec le COFFIS, conseil français de la finance islamique

**Tarif:**  
- Public 850 euros / an  
- Etudiant : 750 euros (sur présentation de la carte d'étudiant)  
- Formation continue (DIF) : nous consulter

**PROGRAMME**  
8 modules par an Durée : 120 heures

Liste des matières :

- Les transactions islamiques : Les principes et les finalités
- Les contrats commerciaux islamiques
- Les banques islamiques
- Principes et institutions de l'économie islamique
- L'assurance islamique « Takaful »
- L'investissement islamique aux marchés financiers

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- قورجو، علي علوي، «سيرة بديع الزمان سعيد النورسي بلسانه وأقلام تلامذته»، ترجمة وتحرير حسين عثمان وخليل جادو ومحمد أبو الخير السيّد، تدقيق وفهرسة محمد بسام حجازي، دار الأنوار، اسطنبول، 2016.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- « Adaptation du régime de la fiducie afin de permettre l'émission de «Sukuk» », JCPE 2009 Act.322.
- AMF : Position AMF n° 2007- 19 : Critères extra financiers de sélection des actifs et application aux OPCVM se déclarant conformes à la loi islamique, disponible en ligne : [https://www.amf-france.org/technique/multimedia%3FdocId%3Dworkspace://SpacesStore/957a93bb-ce184896--bc7d-d8666d0b271e\\_fr\\_2.3\\_rendition&ved=2ahUKEwjXsN7Ok8neAhUBWxoKHRKpD2EQFjAAegQIBhAB&usg=AOvVaw0UC53U8Kw2yc5CGXyEgVTR](https://www.amf-france.org/technique/multimedia%3FdocId%3Dworkspace://SpacesStore/957a93bb-ce184896--bc7d-d8666d0b271e_fr_2.3_rendition&ved=2ahUKEwjXsN7Ok8neAhUBWxoKHRKpD2EQFjAAegQIBhAB&usg=AOvVaw0UC53U8Kw2yc5CGXyEgVTR) (vu le 10 /11/ 2018)
- Belabes, Abderrazak. Recherche doctorale française sur l'interaction entre finance et Islam (1902- 2011). Les cahiers de la finance islamique, n°8, (p.76- 93).
- Bouslama, Ghassen. "Islamic Finance in Reims Management School", in Islamic Finance in Western Higher Education (2012). Palgrave MacMillan.
- Charlin, Jacques. Fiducie, sukuks et autre murabaha ou ijara, à propos de la finance islamique. JCPE 2009.1946.
- Commission des finances du Sénat : « Rapport d'information n°329 », online on : <https://www.senat.fr/rap/r07329-/r073291-.pdf> (vu le 10/2018/11/)
- Commission des finances du Sénat : « Rapport d'information n°33 », 17/ 10 /2007, en ligne : <https://www.senat.fr/rap/r07033-/r070331-.pdf> (vu le 10/ 11/ 2018)
- Communiqué de Presse. L'université Paris-Dauphine lance un certificat de finance islamique à Kedge Business School. <https://kedge.edu/l-ecole/communiques/l-universite-paris-dauphine-lance-un-certificat-de-finance-islamique-a-kedge-business-school> (vu le 10 /11 /2018)



- Direction générale des finances publiques : « Instruction fiscale 4FE/S110/, BOI n°78, 24 /08 /2010.
- Direction générale des finances publiques : « Instruction fiscale 4FE/S2,« 10/ 2010/07/23, BOI n°78, 24/ 08/ 2010.
- Direction générale des finances publiques : « Instruction fiscale 4FE/S3,« 10/ 2010/07/23, BOI n°78, 24/ 08/ 2010.
- Direction générale des finances publiques : « Instruction fiscale 4FE/S4,« 10/ 2010 / 07/23, BOI n°78, 24/ 08/ 2010.
- Glammallah, Ezzedine. Le mot du président. IFSO Mag La Tribune de la Finance Islamique, N°1 (p.1).
- IESH. Brochure du « Certificat en Economie et en Finance Islamique ». non publié, reçu du secrétariat de l'institut.
- IIIT-France lance une formation en Finance Islamique. Le Journal de la Finance Islamique, en ligne sur : <https://ribh.wordpress.com/200924/09//iiit-france/> (vu le 10/2018/11/)
- Ipsos Mori. Perils of perception 2016. En ligne : <https://www.ipsos.com/sites/default/files/2016-12/Perils-of-perception-2016.pdf> (vu le 10/ 11/ 2018)
- Sénat. La finance islamique en France : quelles perspectives ? Rapports des deux tables rondes à propos de la Finance Islamique, en ligne : <https://www.senat.fr/rap/r07-329/r07-329.html> (vu le 10/ 11/ 2018 )
- Thouet, Nicolas. Finance islamique : l'université Paris-Dauphine lance une formation Takaful. En ligne :
- <https://www.argusdelassurance.com/acteurs/finance-islamique-l-universite-paris-dauphine-lance-une-formation-takaful.116268> (vu le 10/ 11/ 2018 )
- Université de Strasbourg, Faculté de Droit. Brochure du « Master II Finance Islamique ». Non publié, reçu du secrétariat du département des études supérieures.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- <http://www.financeislamique.dauphine.fr/> (vu le 10/2018/11/)
- [https://sfc.unistra.fr/formations/audiovisuel\\_-\\_audiovisuel-traduction-interpretariat\\_-\\_executive-mba-finance-islamique\\_-\\_769/](https://sfc.unistra.fr/formations/audiovisuel_-_audiovisuel-traduction-interpretariat_-_executive-mba-finance-islamique_-_769/) (vu le 10/2018/11/)
- <http://www.ifso-asso.com/emba-finance-islamique/> (vu le 10 / 11/ 2018)
- <https://ieshdeparis.fr/formation-certificat-de-finance-islamique/> (vu le 10 / 11

- / 2018)
- <https://formation.kedge.edu/formations-courtes/gestion-d-actifs-islamiques-assurance-takaful> (vu le 10/2018/11/)
  - <https://formation.kedge.edu/formations-courtes/gestion-d-actifs-islamiques-assurance-takaful> (vu le 10/2018/11/)
  - <http://formation.isla-finance.com/> (vu le 10/ 11/ 2018)
  - <https://www.facebook.com/unefi2015/> (vu le 10/ 11 / 2018)
  - <https://www.youtube.com/watch?v=IzKXwvtVIEM&fbclid=IwAR1Q8Cl9tVXOrIAJ-V9W0dmJDNj0Uqks2LWkhNgqCwqEtkjR-29gLFFwDd0> (vu le 10/ 11/ 2018)
  - <http://cenf.univ-paris1.fr/> (vu le 10 /11 /2018)
  - [www.theses.fr](http://www.theses.fr) (vu le 10/ 11 /2018)
  - <http://sfc.unistra.fr/finance-islamique> (vu le 10/ 11 /2018)
  - <http://www.ifso-asso.com/documents/> (vu le 10/ 11 / 2018)

### Translation of Arabic References

- Gurgu, Ali Alawi, “Seerath Badee’ Al-Zamaan Sayeed Al-Noorsi bi Lisanihi wa Aqlaam Talaamizihi”, translated and edited by Hussein Othman, Khalil Jado and Muhammad Abu Al - Khair Al - Sayed, Proofreading and Indexing Muhammad Bassam Hijazi, Dar Al - Anwar, Istanbul, 2016.



*Studies and Research*

- c. Ensure that a specific idea is presented in each section to avoid prolonged paragraphs and sub-headings.
  - d. Conclusion should summarize the research and give a comprehensive outlook including the most important (results) and (recommendations).
  - e. List of sources, references and annexes.
7. The researches shall adopt the (MLA) methodology for citing the sources and references as follows:
- a. The sources and references in the footnote for the first time are mentioned as follows: (Author's nickname, first name, source material, place of publication, publisher, edition number, publication date, volume and page)
  - b. The source and reference are mentioned when recurred in the next foot note directly (ibid., volume and page) and when mentioned in another place of the research (the author's nickname, name of the source, the volume and the page).
  - c. If the reference is lacking some data, the abbreviations shall be as follows:
    - i. Without the place of publication: (Untitled Publisher). Without the name of the publisher (Unkown Publisher)
    - ii. Without edition number: (Undated Publication) Without publication date: (Undated Publication)
  - d. Footnotes are placed at the bottom of each page with sequential numbering from the beginning of the research to the end.
  - e. The sources and references of the research shall be indexed at the end of the research.
  - f. Graphics, data, tables, etc., to be placed as follows:
    - i. Graphs and illustrations are included in the text, in black and white colours, numbered sequentially, and their titles and annotations are written at the bottom.
    - ii. The tables are listed in the text, given serial numbers and their titles written on the top while explanatory notes written below the table.
  - g. If the research is accepted for publication, the researcher shall translate the Arabic referenees cited at the end of the research into Roman Script.

### Third: Research Submission Procedures

- Research papers are sent electronically via email to the journal's email address at: [info@mashurajournal.com](mailto:info@mashurajournal.com)
- The editorial board of the journal shall conduct the initial examination of the research, and then decide whether it is competent for review or rejection.
- The researches and studies submitted for publication in the journal shall be reviewed by at least two reviewers.
- The research shall be returned to the researchers after review for the purpose of amendment, if necessary.
- If the research is accepted for publication, all the copyrights shall be reserved by the journal and may not be published by any means of paper or electronic publishing, except with the written permission by the editor in chief of the journal.
- The accepted papers are published in its sequence on the official website of the journal.
- Once the research is published, the researcher will be provided a free copy of the journal in which the research has been published.

## First: General Publishing Conditions

1. The Journal publishes articles related to Islamic economics in both Arabic and English, whether original researches, reports and proceedings of conferences, seminars, workshops or thesis proposals related to the field of specialization.
2. The journal shall publish researches that have never been published before, by any means of publication, not been submitted for publication in another journal. The researcher shall confirm the same with a written undertaking.
3. The researches submitted to the journal are not recalled whether published or not published.
4. The research may not be published elsewhere after it has been approved for publication/published in the journal, except after obtaining written permission from the editor in chief.
5. In the event that the researcher is found to be in breach of the academic integrity, the journal has the right to take the necessary action and notify the same to the co-journals.
6. The journal is not required to detail the reasons in case of the research was not published.

## Second: Special Publishing Conditions

1. The researcher should adhere to the objectives and ethical values of scientific researches, including but not limited to:
  - a. The originality and integrity of the research paper, both scientifically and intellectually.
  - b. Refraining from offending individuals and institutions while undertaking scientific criticism in research.
  - c. Addressing contemporary issues and that are in need for human realism in theoretical and applied spectrums.
  - d. Ensuring the adherence to the objectivity without influence of any personal tendencies and trends.
2. The manuscript should meet the following scientific standards for presenting research:
  - a. The linguistic accuracy free from linguistic and grammatical errors.
  - b. Proper application of the punctuation and spelling rules.
  - c. Accuracy in editing and citing the texts and references.
3. The number of pages of the research paper should not exceed (30) pages of normal (A4) size, including the summaries: Arabic and English, as well as the references and annexure.
4. Font size and type:
  - a. Researches submitted in Arabic should be submitted in Traditional Arabic font: size (16), with margin line (12).
  - b. Researches written in English should be submitted in (Times New Roman) font and size of (14), with the margin of (10).
5. The researches should be accompanied by abstracts in both Arabic and English, in no more than 300 words in a clear language. Both abstracts should include: Clarification of the research subject and the new idea presented at the beginning of the abstracts.
6. The research has to be divided and organized according to the requirements of the research method in order to maintain the styles of the researches and reports published in the journal as following:
  - a. The introduction which shall includes: the research's subject, significance, problem, limitations, objectives, methodology, literature review (if any), and detailed research structure.
  - b. The research contents should be divided into subtopics systematically and coherently.



*Publishing Standards*

## Editorial Board

*Editor in Chief*

**Dr. Khaled bin Ibrahim Al-Sulaiti**

*Deputy Editor in Chief*

**Dr. Osama Qais al-Dereai**

*Managing Editor*

**Dr. Fuaad Hameed Al-Dulaimi**

*Editorial Team*

**Dr. Ebrahim Hasan Gamal**

**Dr. Omar Yusuf Ababneh**

**Mr. Mohammed Muslehuddin Musab**

**Mr. Mohamed Nafeel Mahboob**

## Advisory Board

- **Dr. Khalid Bin Ibrahim Al-Sulaiti**  
General Manager, Cultural Village Foundation-Katara (Qatar)
- **Prof. Dr. Aisha Yousef Al-Mannai**  
Director, Sheikh Muhammad Bin Hamad Al-Thani Center for Muslim Contribution to Civilization, Hamad bin Khalifa University (Qatar)
- **Dr. Ibrahim Abdullah Al-Ansari**  
Dean, College of Shari'ah and Islamic Studies, Qatar University (Qatar)
- **Prof. Dr. Abdullah Al-Zubair Abdurrahman**  
Chairperson, Higher Authority for Shari'ah Supervision of Banks & Financial Institutions, Vice Chairman of Islamic Fiqh Academy, Sudan (Sudan)
- **Dr. Al-Ayashi Al-Sadiq Faddad**  
Senior Researcher, Islamic Research & Training Institute, Jeddah (Algeria)
- **Prof. Dr. Ali Mohamad Al-Sawa**  
Member, Fatwa & Shari'ah Supervisory Board of Safwa Islamic Bank (Jordan)
- **Dr. Khalid Al-Abdulqader**  
Dean, College of Business and Economics, Qatar University (Qatar)
- **Prof. Dr. Saleh Qadir Karim Al-Zanki**  
Head of Islamic Studies, College of Shari'ah and Islamic Studies, Qatar University (Iraq)
- **Dr. Essam Al-Enizi**  
Teaching staff member, College of Shari'ah and Islamic Studies, Kuwait University (Kuwait)
- **Prof. Dr. Abdelrahman Yousri Ahmad**  
Professor of Economics and Islamic Economics, faculty of Economics Studies and Political science, Alexandria University, (Egypt)
- **Dr. Murad Boudaia**  
Teaching staff member, College of Shair'ah and Islamic Studies, Qatar University (Algeria)
- **Dr. Osama Qais. Al-Dereai**  
Managing Director – CEO, Bait Al-Mashura Finance Consultations (Qatar)
- **Prof. Dr. Mohd. Akram Laldin**  
Executive Director, International Shari'ah Research Academy (ISRA) (Malaysia)
- **Prof. Dr. Abdel Wadoud Al-Seoudi**  
Associate Professor of Jurisprudence and its principles, Faculty of Shari'ah and Law, Islamic University of Sultan Sherrif Ali (Brunei)
- **Dr. Fuaad Hameed Al-Dulaimi**  
Head of Shari'ah Audit and Supervision Group, Bait Al-Mashura Finance Consultations (Iraq)
- **Dr. Ebrahim Hasan Mohammed Gamal**  
Lecturer at National University, Head of Research & Studies, Bait Al-Mashura Finance Consultations (Yemen)







In the Name of Allah the Most Gracious the Most Merciful

Bait Al-Mashura Journal

# مجلة بيت المشورة

International Academic Refereed Journal On Islamic Economics and Finance

Issue ( 10 ) State of Qatar - April 2019



Published by

ISSN : 2409-0867 Online

ISSN : 2410-6836 Print

[mashurajournal.com](http://mashurajournal.com)



Bait Al-Mashura Finance Consultations